

الغدير

[369] والدهر مشقوق الرداء ولا * عجب يشق رداءه الدهر والشمس ناشرة ذوائبها * وعليه
لا يستقيح النشر 55 برزت له في زي ثاكلة * أثيابها دموية حمر وبكت عليه المعصرات دما *
فأديم خد الأرض محمر لا عذر عندي للسماء وقد * بخلت وليس لباخل عذر تبكي دما لما قضى
عطشا * لم لا بكى حبا له القطر وكريمة المقتول يوجد من * دمه على أثوابها أثر 60 بأبي
كريمات " الحسين " وما * من دونهن لناظر ستر لا ظل سجع يكتنفن به * عن كل أفك ولا خدر
ما بين حاسرة وناشرة برزت * يوارى شعرها (1) العشر يندبن أكرم سيد ظفرت * لأقل أعبده به
ظفر ويقلن جهرا للجواد وقد * أم الخيام: عقرت يا مهر 65 ما بال سرجك يا جواد من النذب
* الجواد أخي العلا صفر؟ آها لها نار تأجج في * صدري فلا يطفى لها حر أيموت ظمأنا "
حسين " وفي * كلتا يديه من الندى بحر؟ وبنوه في ضيق القيود ومن * ثقل الحديد عليهم
وقر حملوا على الأفتاب عارية * شعنا وليس لكسرهم جبر 70 تسري بهم خوض الركاب * ولللقاء
في أعقابها زجر لا راحم لهم يرق ولا * فيما أصابهم له نكر ويزيد في أعلا القصور له * تشدو
القيان وتسكب الخمر ويقول جهلا والقضيب به * تدمي شفاة (حسين) والثغر: يا ليت أشياخي
الأولى شهدوا * لسراة هاشم فيهم بدر 75 شهدوا الحسين وشطر أسرته * أسرى ومنهم هالك شطر
(1) وفي بعض النسخ: نشرها. *